

الصواعق المحرقة

الدنيا والآخرة فمن شك في ذلك أو طعن فيه أو توقف عنه فقد كذب بكتاب الله وشك فيما جاء به رسول الله ﷺ وزعم أنه من عند غير الله قال الله تعالى يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين النور 17 فمن أنكر هذا فقد برء من الإيمان وتحب جميع أصحاب رسول الله ﷺ على مراتبهم ومنازلهم أولا فأولا وتترحم على أبي عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان أخي أم حبيبة زوجة رسول الله ﷺ خال المؤمنين أجمعين كاتب الوحي وتذكر فضائله وتروي ما روى فيه عن رسول الله ﷺ فقد قال ابن عمر B هما كنا مع رسول الله ﷺ فقال يدخل عليكم من هذا الفج رجل من أهل الجنة فدخل معاوية B فتعلم أن هذا موضعه ومنزلته ثم تحب في الله من أطاعه وإن كان بعيدا منك وخالف مرادك في الدنيا وتبغض في الله من عصاه ووالى أعداءه وإن كان قريبا منك ووافق هواك في دنياك .

نقل من كتاب الغنية لطالبي الحق D تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة القطب الرباني أبي صالح عبد القادر الجيلاني نفعنا الله ببركته في الدنيا والآخرة وفيه وقد روي عن إمامنا أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رحمة الله عليه رواية أخرى أن خلافة أبي بكر B ثبتت بالنص الجلي والإشارة وهو مذهب الحسن البصري وجماعة من أصحاب الحديث B هم وجه هذه الرواية ما روي عن أبي هريرة B عن النبي أنه قال لما عرج بي سألت ربي D أن يجعل الخليفة من بعدي علي بن أبي طالب فقالت الملائكة يا محمد إن الله يفعل ما يشاء الخليفة من بعدك أبو بكر . وقال في حديث ابن عمر B هما الذي بعدي أبو بكر لا يثبت بعدي إلا قليلا